

يقول جريرت نوب وسجته . قال امرؤ القيس

خرجت بها امسى تجروراً ونا على اثرتنا اذ بال مرط من حبل  
وبروى عنه اثرتنا مرط من حبل ولا اذ بال جمع ذبل والجمع عليه قول امرؤ القيس  
وقد روى البيت جميع الاذبال وواحدها ذبل وذكرنا الروايتين  
قال جرير

رخصت السجود ورضت السجود تجر الزبول والصميا والمرح  
والبطالة الفراغ من الارسه فقال . قال الشاعر

فلا منى حبان لا اضيعة وللوهومى والبطالة حبان  
فقد قيل انه فى تفسير البيتانه اللهب الهامة قال الله تعالى لو اردنا انه نتخذ  
لوهوا لا نتخذناه من لونا وقيل انه البطالة الفراغ من الارسه فقال ولعلوا  
تكونه من الباطل . قال لبيد

الآن لله المرء ما ذا جادل احب فيضى ام ضلال وباللحل  
وما احب الا انها البطالة التى هى الفراغ والله اعلم . قال الشاعر  
يخبر شوه قال الله تعالى يوم يتصور من النار على وجوههم . قال الشاعر

اياح من مباديه الصبا ذليل ولا اعطى عنى صاحباً  
وقوله جريرت ولم اعلم من الغيور المراقبا فزرت منه الزيادة قال الشاعر  
صلى الله عليه وسلم لابي هريرة زرعنا تزداد حبا فنظمه الشاعر  
قال

اذا شئت انه تفلحى فزرموا ترواً وانه شئت انه تزداد حبا فزرعنا  
فالغنى على زمانه والمخاض المتتابع وقيل انه انا هريرة كانه قريبا لغايته  
فقال عابسه لما قال الرسول تلك المقالة اكرمت منه زورة فذلك  
وزرت من ذاك فاستغله . لو كنت صمى يزور غيا . لزداد من قلبه  
محلله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حقرناه ولا ملكناه ولكنه ادبناه  
وقوله جريرت ولم احشى فلم احشى فاحشى من الحشمة وهى  
الخوف وقد مر تفسيرها والقول فيها الغيور الذى يغار على اهله وقيل  
انه الله كرم الكفاح على الرجال وكنت على النساء ذال خيرة وقيل الخيرة  
منه الامانة وقيل يمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على  
هذه النساء جواد قال نعم جوادهم الخيرة جوادهم انفسهم فانه صبره  
نومه مجاهلات وهم اجابانه بقوله امرأة غيور وغيرى ورجل غيور  
ونيرانه والجمع الغيور . قال الشاعر

يا قوم لا تاملوا منكم من خيرا على ناكم كسى ولا يحجا  
وقال بعض حكماء العرب ما فخر غيور قط وقيل الغيور الخروج من ملكه  
فى زوجه وكذلك المرأة الغيور من النكاح هى الخروج من مشاركة غيرها  
فيه . قال جرير  
احنه يغار على النساء حفيظه اذ لا يثق بهن وبغيره الأرواح  
والمراتب والرقيب من المعنى واحد وقد مر تفسيره ، واما قوله خرايد

Copyright © King Saud University